دراسة أسباب ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة النجف

م0د0 محمد ناجي شاكر ابو غنيم
م0م 0 محمد جاسم محمد راضي

1- التعريف بالبحث :-

1-1 المقدمة واهمية البحث :-

منذ البدايات الاولى لمنهاج التعليم الجماعي في العصور القديمة والى الوقت الحاضر نجد ان للتربية الرياضية موقع مهم في تلك المناهج سواء اكانت لتعليم المواد العلمية او الثقافية او الاجتماعية او العسكرية او في الاحتفالات الدينية ، كما في حضارات وادي الرافدين او مصر القديمة واليونان 000 الخ 0

لذا فمن الصعب في الوقت الحاضر نجد منهاجا تعليميا متكاملا وشاملا يخلو من الفعاليات الرياضية اذا ان اهدافها مطابقة للاهداف التربوية والتعليمية العامة 0 لهذا فان مدرس التربية الرياضية في المدارس يشكل وسيلة تولد الترابط الاجتماعي العلمي التربوي بين الطلبة انفسهم او مع المدرسين او الادارة وبين المدرسة وعوائل الطلبة على حد سواء

ومن ذلك كانت المناهج التربوية عند وضعها من قبل السياسيين او الكهنة وتحديد اهدافها التي تخدم مصالحهم ومصالح المجتمع بحيث تركز على الجوانب التعليمية التطبيقية وترجمتها من قبل القائمين على تطبيق تلك المناهج 0

اما في العصور الحديثة فان عملية اعداد مناهج درس التربية الرياضية في المدارس خضعت الى عدة معطيات عند وضعها منها فلسفة الدروس السياسية وكذلك امكانية هذه البلدان وثقافات شعوبهم وقدرتهم على استيعاب مفاهيمها الفلسفية في خدمة النواحي البدنية والنفسية والجمالية والعلاجية 0

وفي قطرنا العزيز نجد الاختلاف والتباين في مفردات دروس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية وذلك وكما مر ذكره سابقا حسب فلسفة الدولة السياسية ، فنجد ان المنهاج الدراسي كان يركز مرة على اعداد الطلبة عسكريا ومرة يركز على الجوانب التنافسية الرياضية وغيرها من المعطيات التي ادت الى عدم التركيز على جوانب تخدم الاهداف التي تؤدي الى زيادة خبرات الطلبة بالامور العلمية الحديثة واستقرار الحالة النفسية والتعاون مابين الطلبة ، اذا اعتمدت على جوانب تطبيقية بحته بالتركيز على الاعداد المهاري في بعض الالعاب فقط وكذلك المنافسة الرياضية في بعض الالعاب ومره اخرى نجدها مسلية

لدرس التربية الرياضية من خلال اداء بعض الحركات الحرة داخل الدرس ، دون التركيز على الجوانب النظرية في كيفية الاداء وماهية التاثيرات التي تحدث داخل الجسم او الاجزاء

العاملة في الجسم وتاثير الاداء الرياضي عليها او اهمية الاداء الرياضي مع السمات النفسية التي قد تتولد عند ممارسة الالعاب الرياضية وميكانيكية الاداء الرياضي 0000 الخ 0

لذلك تبرز اهمية البحث في محاولة الباحثان التعرف على اسباب ضعف الاهتمام بالجوانب النظرية للاداء الرياضي داخل درس التربية الرياضية في المدارس بالمقارنة مع الجانب التطبيقي للفعاليات اذ يساعد الجانب النظري على زيادة قدرة الطلبة على خلق جو من النمو العقلي لهؤلاء الطلبة في قدرتهم على ربط الاداء التطبيقي للفعاليات مع بعض الدروس الاخرى في المدرسة مثل الكيمياء او الفيزياء او الاحياء 0

فمن خلال تاثيرات هذه الفعالية على جسم الرياضي بيولوجيا وفيزيائيا وايضا التعرف على بعض الجوانب التاريخية للالعاب والجغرافية في اماكن نشوئها وتطورها وغيرها من الامور التي تؤدي الى الازدواج مابين العلوم وبالتالي زيادة قدرة الطلبة على الابداع والتفكير والاستنباط ، وهو ماتهدف اليه فلسفة التربية الحديثة في المدارس النظامية للدول المتقدمة

1-2 مشكلة البحث :-

ان درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية لايقل اهمية من الدروس المنهجية لهذه المراحل 0

فقد لاحظ الباحثان من خلال الاطلاع على اراء اغلب مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في هذه المدارس ، وكذلك خبرت الباحثان المكتسبة من خلال اشرافهما على المطبقين في هذه المدارس ، عدم وجود الاهتمام الكافي بدرس التربية الرياضية بالمقارنة مع باقي دروس المنهج المدرسي 0

لذلك ارتاى الباحثان دراسة هذا الموضوع من اجل التعرف على الاسباب الحقيقية التي تقلل من اهمية هذا الدرس الحيوي والضروري لهذه الاعمار من شبابنا 0

1-3 اهداف البحث :-

يهدف الباحث الى دراسة

اسباب ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة النجف الاشرف 0

1-4 فروض البحث :-

1- هناك اسباب تؤدي الى ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة النجف الاشرف 0

1-5 مجالات البحث :-

1-5-1 المجال البشري : عينة من مدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة النجف الاشرف 0

1-5-2 المجال الزماني : الفترة من 27 / 12/ 2003 ولغاية 3 / 1/ 2004 0

1-5-3 المجال المكاني : مدارس مركز محافظة النجف الاشرف المتوسطة والاعدادية للطلاب والطالبات 0

الدراسات النظرية :-

2-1 اهتمام وزارة التربية بالتربية الرياضية :-

اولت وزارة التربية اهتمامها بشؤون التربية الرياضية والحركة الكشفية والمرشدات في المدارس وعلى جميع المراحل ، فخصصت في ميزانيتها العامة المبالغ اللازمة لتغطية نفقات ومتطلبات الاعداد الرياضي والكشفي اللازمة 0

وعلى الصعيد القومي والعالمي فانها تسهم مساهمة فعالة في المشاركة بالمؤتمرات والندوات على اختلاف مستوياتها التربوية الرياضية 0

وتقوم مدرية التربية الرياضية العامة التابعة لوزارة التربية بالاشراف على شؤون التربية الرياضية في المدارس ومعاهد اعداد معلمي التربية الرياضية ، اضافة الى ذلك فان المديرية تنظم مسابقات رياضية واسعة لجميع مدارس القطر وفي كافة انواع

الالعاب الفرقية [1] ان الرعاية التي توليها وزارة التربية لطلبة المدارس في هذا المجال تعتبر احد اهم الواجبات الوطنية والقومية لبناء مستقبل شبابنا وامتنا 0

ان المدرسة كانت وستبقى المعين الاول لاعداد وتربية الاجيال الصاعدة تربويا واجتماعيا وعلميا ورياضيا 0

2-2 المسح المدرسي :-

من اجل رفع فاعلية العملية التربوية خلال مراحلها المتعاقبة لابد من اجراء عمليات مسحية يتم من خلالها جمع الحقائق عن التلاميذ 0 فعن طريق الاختبارات المقننه والملاحظات والتقارير والبطاقات المدرسية تمكن الباحثون منذ سالف الازمان ان يجمعوا هذه البيانات (2)

وتحليلها والخروج بتوصيات ساعدت في تغير كثير من الامور المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية ولازال الكثير منهم يسعى في هذا الباب وصولا الى انجح السبل والاساليب خدمة

لهذا الميدان الحيوي والمهم في المجتمع وفي هذا ينصح (فان دالين) بان تكون هنالك لجنة تعاونية تتكون من خبراء ومختصين وخارجيين يكون لهم الدور في توجيه انجاز واستثارة العمل الذي يؤدونه الاعضاء الاخرين في هذه اللجنة الا وهم المدرسون ، وتبرز عملية مشاركة الخبراء والمدرسين في اجراء المسوحات المدرسية كون ان الاختصاصيين قد يكونون مهيئين بشكل جيد وسليم في اساليب البحث الا انهم لايعرفون الواقع المدرسي بشكل كبير وواسع مما يحدوهم التعاون مع المدرسين الذين لهم الاطلاع والمعايشة الكبيرة بهذا الميدان 0 وقد لاتقتصر الدراسات المسحية المدرسية على المناهج والبرامج التعليمية بل تتعدى ذالك الى الدراسات المسحية للمباني المدرسية وامكانيتها والبيئة والمحيط الذي توجد فيه والمواقع المختاره لها 0

ان تحسين المناهج الدراسية وقياس مثالية هذه البرامج ووضع خطة خاصة واعطاء صورة تعليمية وادارية ومالية امر مهم ، ويمكن ان يكون هذا المسح لجمع المعلومات عن قدرة التلاميذ ايضا وهناك ثلاثة اشكال للمسح المدرسي وهي :[3]

المسح الذاتي : وهو الذي تجريه المؤسسات التربوية على نفسها 0

المسح التعاوني : وهو الذي يشترك في المجتمع الخارجي مع هيئة التدريس 0

المسح الخارجي : وهو الذي يجريه الباحثون الذين لهم تخصص بالتربية 0

3-2 مفاهيم التربية الرياضية في المجال المدرسي :-

ان لموضوع الرياضة المدرسية ومفاهيمها الفلسفية اهمية خاصة نظرا للدور الذي يمكن ان يؤديه في حياة الطلبة لان الرياضة المدرسية هي القاعدة الاساسية وفيها تنمي وترسخ المفاهيم الرياضية ، حيث ان الطفل منذ رياض الاطفال والمدارس يميل بطبعه الى اللعب ، واللعب هو احدى الوسائل التعليمية للتربية والتعليم 0 والمدرسة مصدر الاشباع للحركة

---

[1] نجم الدين السهروردي : الموجز في فلسفة التربية الرياضية 0 بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1980 ، ص167 0

[2] وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه 0 الحكمة للطباعة والنشر ، 1992 ، ص305

[3] وجيه محجوب : مصدر سبق ذكره 0 ص305 0

الرياضية علما بان 80% من كل مهارات النشاط الحركي التي يكتسبها الفرد طول حياته انما يتعلمها وهو طفل فيما بين السابعة والسابعة عشر(1)

2-4 الفلسفة المعاصرة للتوعية البدنية :-

على الرغم من استخدام مصطلح الثقافة البدنية physical culture في اواخر القرن التاسع عشر الا انه يشكل الان مصطلحا عاما يضم تحت لوائه كل الفعاليات او العناصر الرياضية والبدنية ، كالتربية الرياضية والترويح والعلاجية والسياحة ، وبذلك فانه يظم تحت لوائه كل الاهداف الخاصة بالتربية الرياضية واغراضها مهما اختلفت في الترتيب او الهيكل فاغراض التربية البدنية بصورتها واسسها العامة لاتخرج من حيز تحقيق النمو البدني والنمو العقلي والنمو الحركي والنمو الاجتماعي 0

والنمو البدني للفرد هو بناء الكفائة البدنية عن طريق تقوية وبناء اجهزة الجسم بواسطة الفعاليات الرياضية وهذا يمكن تحقيقه في التربية البدنية والنمو العقلي الذي هو ازدياد قابلية الفرد لاكتساب المعلومات المختلفة والاستفادة منها وزيادة قابلية التفكير لديه 0

والنمو الحركي الذي يقصد به التحسن في اداء مختلف الحركات والفعاليات الرياضية برشاقة وكفائه وجمالية ، وهذا يمكن تحقيقة في الرياضة اما الغرض الاخر وهو النمو الاجتماعي الذي يساعد الفرد للتكيف الى الافراد والجماعات والمجتمع الذي يعيش فيه (2)

3-1 منهج البحث :-

ان صيغة المشكلة المراد حلها هي التي تحدد منهج البحث المستخدم للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة والمؤثرة 0 فان طبيعة مشكلة البحث تتطلب استخدام منهج وصفي لمعالجتها 0

3-2 عينة البحث :-

قام الباحثان باختيار عينة بحثهما من مجموع مدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة النجف الاشرف ، اذ تم اختيار (20) مدرسا ومدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة ليمثلوا عينة البحث بواقع عشرة في المدارس

المتوسطة ومثلهم في المدارس الاعدادية وكذلك الحال بالنسبة للمدرسات اللواتي بلغ عددهن (20) مدرسة عشرة منهن في المدارس المتوسطة ومثلهن في المدارس الاعدادية 0

(1) منذر هاشم الخطيب ، عبد الله ابراهيم المشهداني : الفلسفة الرياضية 0 بغداد ، بيت الحكمة ، 1989 ، ص277 0

(2) قاسم حسن حسين واخرون : نظريات التربية الرياضية 0 بغداد ، 1979 ، ص16-19

3-3 ادوات البحث :-

استخدم الباحثان الادوات التالية للوصول الى حل المشكلة المطروح :-

1- الدراسات في المصادر العربية والاجنبية 0

2- الملاحظة والتجريب 0

3- استمارة استبيان 0

4- دفتر لغرض تسجيل الملاحظات 0

5- جهاز حاسوب 0

3-4 التجربة الاستطلاعية :-

وزع الباحثان على مجموعة بلغت (12) من المدرسات والمدرسين استمارة الاستبيان بغرض اجراء التجربة الاستطلاعية ، وهذه المجموعة كانت من خارج عينة البحث ومن مجتمع الاصل 0 والهدف من هذه التجربة هو معرفة درجة الصعوبة للعبارات وكذلك الوقت الخاص للاجابة عنها بهدف تلافي الاشكالات التي قد تحصل عند تقديم استمارة الاستبيان لعينة البحث

3-5 استمارة الاستبيان :-

قام الباحثان بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة بحثهما يوم الثلاثاء المصادف 22 / 12 / 2003 وتضمنت هذه الاستمارة الموجودة في الملحق (1) اربعة عشر عبارة بشكلها النهائي بعد استبعاد اثنان منها من قبل الخبراء عند تقيمهم لها 0 ويعتقد الباحثان ان هذه العبارات الاربعة عشر الموجودة في استمارة الاستبيان هي السبب في عدم الاهتمام بالشكل الكافي بالجانب النظري لدرس التربية الرياضية بالمقارنة مع الجانب العملي ، لذا فقد حاول الباحثان ومن خلال هذه الاستمارة الوصول تلك الاسباب من خلال الاجابة عن كل عبارة بوضع علامة صح امام الاجابة المناسبة لها والتي تضمنت اربعة اجابات هي (موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة) أي ان الاجابتان الاولى والثانية (موافق بشدة ، موافق) تعني ان هذه العبارة هي المؤثرة بدرجة كبيرة في عدم الاهتمام بالجانب النظري بالمقارنة مع العملي في حين ان الاجابتان الاخيرتان تعني عدم اهمية تلك العبارة في ذلك الاطار 0

3-6 اجراءات البحث :-

قام الباحثان باعداد استمارة استبيان تحتوي على (20) سببا في رايهما معوقة للاهتمام بالدرس النظري لمادة التربية الرياضية في المدارس وتم هذا بعد اخذ راي الخبراء *0 ثم بعد ذلك تم عرضها على الخبراء المتخصصين فقاموا بترشيح (16) سببا منها فقط .

* اسماء الخبراء :

ا0م0د0 حسين الحسيني : التربية وعلم النفس 0 كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة 0

م0د0 عبد الجبار شنين : طرائق التدريس 0 كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة 0

م0د0 اسماعيل محمد رضا : اعداد المناهج التربوية 0 كلية التربية الاساس 0 الجامعة المستنصرية 0

ومن ثم تم توزيعها على العينة المختارة بتاريخ 25 / 12 /2003 لمعرفة ارائهم حول نسب الاهمية لهذه الاسباب والتي درجة النسب كانت تتراوح من (1–5) درجات ، علما ان الرقم (5) يمثل اعلى نسبة في الاستبيان 0

بعد ذلك جمعت الاستمارات بتاريخ 3 / 1 / 2003 0 علما ان الباحثان اعتمدا على الاسباب التي حصلت نسبة 50% فما فوق فقط 0

3–5 الوسائل الاحصائية :–

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الملائمة للتعامل مع البيانات المتوفرة وهي :–

النسبة المئوية لمعرفة نسبة الاهمية :–

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الوسط الحسابي النسبي}}{\text{الكلي}} \times 100$$

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :–

4–1 عرض النتائج وتحليلها لاستمارة الاستبيان المتضمنة اسباب ضعف الاهتمام بالجانب النظري بالمقارنة مع الجانب العملي لدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية 0

الجدول (1) يظهر نتائج اجابات عينة البحث والنسبة المئوية على عبارات استمارة الاستبيان الاربعة العشر 0 اذن يبين الجدول ان عينة البحث اجابت على العبارة الاولى بنسبة 5% موافق بشدة وبنسبة 62% موافق وبنسبة 27% غير موافق و 6% غير موافق بشدة 0

في حين بينت العبارة الثانية ان 48% من العينة اجابت موافق بشد عليها و 43% موافق ونسبة 7% غير موافق و 2% غير موافق بشدة 0 اما العبارة الثالثة فان 10 % موافق بشدة عليها في حين ان 15% موافق و 51% غير موافق عليها و 24% غير موافق بشدة ، اما العبارة الرابعة فان 17% موافق بشدة من العينة و 57% موافق و 16% غير موافق و 10% غير موافق بشدة 0 ويظهر ايضا في الجدول ان العبارة الخامسة حصلت على نسبة 34% موافق بشدة و 64% موافق و 2% غير موافق ، ونجد في العبارة السادسة ان 12% موافق بشدة عليها ونسبة 22% موافق و 59% غير موافق و 7% غير موافق بشدة 0 ويتضح ايضا ان العبارة السابعة كانت نسبة 18% من العينة اجابت موافق بشدة و 82% موافق ، في حين كانت العبارة الثامنة حصلت على 18% موافق بشدة و 82% موافق ولم تؤثر على العبارتين السابعة والثامنة اجابة غير موافق او غير موافق بشدة 0 ويوضح الجدول ان العبارة التاسعة موافق بشدة عليها بنسبة 33% وبنسبة 57% موافق وبنسبة 10% غير موافق في حين كانت العبارة العاشرة موافق بشدة عليها بنسبة 2% وبنسبة 63% موافق وبنسبة 7% غير موافق و1% غير موافق بشدة 0

اما العبارة الحادية عشر فقد كانت نسبة 3% موافق بشدة عليها ونسبة 12% موافق ونسبة 68% غير موافق ونسبة 17% غير موافق بشدة وكذلك نجد في العبارة الثانية عشر فقط كانت نسبة 52% من عينة البحث موافق بشدة على مضمونها

ونسبة 45% موافق و 3% غير موافق 0 ويظهر في الجدول (1) ايضا ان العبارة الثالثة عشرة كانت نسبة الاجابة بموافق بشدة هي 53% من عينة البحث و 46% موافق في حين كان 1% غير موافق ،

في حين نجد في العبارة الاخيرة الرابعة عشرة ان 51% من عينة البحث كانت موافق بشدة و 49% موافق 0

الجدول (1)

يظهر نتائج اجابات عينة البحث والنسبة المئوية على عبارات استمارة الاستبيان الاربعة عشر

ت	العبارات	موافق بشدة %	موافق %	غير موافق %	غير موافق بشدة %
1	عدم توفر الكادر المتخصص بالشكل الكافي داخل المدرسة	5	62	27	6
2	تركيز البرامج المركزية لهذه المدارس على الجانب البدني والمهاري فقط 0	48	43	7	2
3	يعتقد ان التربية الرياضية ليست جزء مهما من التربية العامة 0	10	15	51	24
4	اقل دورا واهتمام من باقي الدروس لعدم اشتراكه في الامتحانات الوزارية 0	17	57	16	10
5	عدم التركيز على الجوانب العقلية والفكرية والاستيعابية لهذه المراحل التعليمية في البرامج المركزية 0	34	64	2	
6	درس التربية الرياضية معد لتغير جو الدروس النظرية عن طريق اللعب والترويح فقط	12	22	59	7
7	يعتقد ان درس التربية الرياضية مستواه اقل من مستوى الدروس النظرية الاخرى داخل المدرسة من حيث الاهمية المستقبلية للطلبة	18	82		
8	يعتقد ان الدرس النظري لهذه المادة يؤثر سلبا على باقي الدروس النظرية في المدرسة	18	82		
9	الحصة في الجدول لاتكفي للدرس العملي والنظري من خيث العدد والوقت	33	57	10	
10	يعتقد داخل المدرسة ان درس التربية الرياضية النظري غير ضروري	2	63	7	1
11	درس التربية الرياضية العملي هو المهم ويعوض عن الدرس النظري	3	12	68	17
12	عدم توفر الوسائل المساعدة لتحضير الدرس النظري بالمقارنة مع الوسائل المستخدمة للجانب العملي في الساحة مثل المختبرات ووسائل العرض	52	45	3	
13	عدم وجود كتاب منهجي لمادة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية يشرح المواد الخاصة لهذا الدرس اسوتا بباقي الدروس	53	46	1	
14	عدم وجود دراسات تشجع الاهتمام بالجانب النظري	51	49		

2-4 مناقشة النتائج الخاصة باستمارة الاستبيان :-

يظهر من خلال الجدول (1) ومامتم عرضة من نتائج بان هذه العبارات اوضحت العديد من الاسباب وبنسب متباينة حسب طبيعة كل ماتتضمنة كل عبارة 0

اذ نجد ان نقص الكادر يشكل احد الجوانب المهمة اذ تعاني المدارس من قلة الكادر وهذا ما اظهرتة النتائج ، اذ ان قلة التعينات ساعدت على هذا النقص وبالتالي فان وجود المدرس الواحد في المدرسة لاتستطيع تغطية النشاطات وبالتالي تغطية الجانب النظري مستقبلا 0

اما في العبارة الثانية فنجد انها كانت من ابرز الاسباب التي تؤدي الى ضعف الاهتمام بالجانب النظري 0

اذ ان البرامج المركزية التي تضعها الوزارة لمديريات التربية تركز على الحانب البدني فقط من خلال كثيره المسابقات الفردية والجماعية وبالتالي تركيز المدرسين على الجوانب البدنية والمهارية فقط اثناء الدروس في محاولة للايفاء بواجباتها المطلوبة مما ينعكس ذلك على الجوانب النظرية التي قد تعطى اثناء الدرس 0

ونجد في العبارة الثالثة احدى المشاكل التي يعاني منها مدرس التربية الرياضية هي النظرة السطحية للبعض في المدارس لعدم اهمية التربية الرياضية وما تسببه من تاثير على فاعلية درس التربية الرياضية من قبل بعض الادارات وبالتالي التاثير على المستوى العام والخاص للدرس ، وهذه احدى النقاط التي يحاول الباحثان ومن خلال عينة البحث ان يثبتوا اهميتها على اعتبار ان التربية الرياضية هي جزء من التربية العامة 0

وفي العبارة الرابعة فان درس التربية الرياضية ولكونه غير مشترك في الامتحانات العامة بالطبع سوف يلاقي اهتماما اقل ودورا ثانويا خاصة في المراحل المنتهية في الدراسة المتوسطة والاعدادية مما يتطلب ايجاد بعض الصيغ المستقبلية التي قد تساعد على اعطاء الدور المناسب مثل بقية الدروس ونجد في العبارة الخامسة ماتقدم من خلل في البرامج المركزية العامة المعدة من قبل الوزارة كون هذه البرامج تؤكد على الجوانب البدنية والمهارية مع عدم التركيز على الجوانب العقلية والفكرية والاستيعابية لهذه الحركات والمهارات التي تؤدي ، وهذا ماكدتة عينة البحث في اجابتها على اعتبار انه احد الاسباب التي تؤدي الى ضعف الاهتمام بالجانب النظري وهو مايتطابق مع الفقرة الثانية في استمارة الاستبيان 0اما في العبارة السادسة فنجد رفض عينة البحث ان يكون درس التربية الرياضية ثانويا ومكملا للدروس الاخرى باعتباره تسلية من اجل التخلص من ضغط الدروس الاخرى وبالتالي يجب العمل على ان ياخذ الدرس كافة ابعادة سواء العملية منها او النظرية الغير موجودة حاليا وعلى حد سواء 0

وتبين العبارة الثامنة ان عينة البحث تعبر عن ما جاء في هذه العبارة ، احد الاسباب في عدم اعطاء الدور المناسب لدرس التربية الرياضية داخل المدارس 0

فالنظرة الخاطئة بعدم وجود مستقبل للطلبة عند اداء الرياضة وانها وسيلة تضعف مستوى الطلبة مستقبلا سواء الدراسي او المهني 0 حيث تتطلب العمل على تغير هذه الفكرة وذلك بادخال الدرس النظري الذي سوف يبني الاهمية المستقبلية لهذا الدرس وعلاقته بباقي الدروس 0

وفي العبارة التاسعة يمكن القول ان الحصة في الجدول سواء من حيث العدد (حصتان) او من حيث الوقت (45) دقيقة لاتكفي للدرس العملي والنظري معا وهو ما اعتبرته عينة البحث احدى الاسباب المهمة التي تجعل من الصعوبة استثمار الوقت للدرس النظري هذا اذا ماخذنا بنظر الاعتبار كبر المنهاج المقرر من قبل الوزارة خلال العام الدراسي واحتياجات الطلبة اثناء الدروس التي تعتبر من ابرز العوامل كما مر ذكره في العبارة الثانية 0

وفي العبارة العاشرة نجد ان عينة البحث اوضحت ماتعانية من ضعف الثقافة العامة والرياضية خاصة داخل المدرسة باهمية التربية الرياضية ، اذ يعتبرها البعض اداة للعب والترفيه فقط كما مر ذكره في العبارة السادسة وبالتالي فان ادخال مقترح الدرس النظري داخل المدرسة قد يلاقي عدم الادراك باهميتة ، لذا فان عينة البحث اعتبرت من الواجب تغير

معتقدات بعض العاملين داخل المدرسة سواء في الادارة او المدرسين او حتى الطلبة وذلك بابراز اهمية التربية الرياضية عند ادخال الدرس النظري ومانتضمنه من مفاهيم علمية حديثه تحاكي كافة العلوم الاخرى 0

ويظهر في العبارة الحادية عشر رفض عينة البحث الفكرة ان يكون الدرس العملي هو المعوض عن الدرس النظري 0 اذ ان الدرس العملي قد يقوم المدرس بشرح بعض الامور الخاصة سواء بطريقة الاداء او الموجهات لهذا الاداء ، ولكن ذلك لايعني القدرة على الربط بين باقي العلوم داخل الساحة بشكل يسهل فهمه او ادراكه من قبل الطالب الا داخل الصف وباستعمال السبورة او وسائل الايضاح الاخرى وحتى المختبرات الرياضية للتحليل او غيره

من الامور التي تسهل فهم الطالب لماذا يؤدي هذه الحركات وما هي التغيرات التي تحدث اثناء الاداء وغيره من المتغيرات التي توسع عقول الطلبة 0

ونجد في العبارة الثانية عشر ان ابرز ماتعانية المدارس والذي قد يعتبر من الاسباب التي تؤدي لضعف الجانب النظري اذ ما اخذ تطبيقة نقص الوسائل المساعدة في المدارس وهو ماتعانيه بالفعل هذه المؤسسات مما يتطلب تهيئة هذه المستلزمات اولا لضمان نجاح الدرس اذ ما طبق وهو ما بينته عينة البحث من خلال اجاباتها 0

اما في العبارة الثالثة عشرة فقد اعتبرت عينة البحث ان عدم وجود كتاب منهجي اسوتا بباقي الدروس من ابرز الاسباب التي تضعف درس التربية الرياضية سواء العملي او النظري اذ ما طبق اذ ان الكتاب وما يحتويه من وسائل للايضاح وصور واساليب مختلفة لشرح الحركات والخطط تساعد على زيادة افاق التفكير لدى الطالب وتضع بعض النقاط الاساسية الواجب تعلمها من قبله وحتى يتعدى الطالب عن التقيم الغير موضوعي في بعض الاحيان من قبل المدرس ، و يستطيع المدرس ايضا ان يضع الارضية المناسبة لزيادة خبرات الطلبة في الالعاب والعلوم المرتبطة بالتربية الرياضية 0

واخيرا في العبارة الرابعة عشرة تجد عينة البحث ضرورة دراسة وتشجيع الاهتمام بالجانب العملي وان نقص هذه الدراسات هو السبب في عدم زيادة الوعي باهمية الجوانب العلمية للتربية الرياضية وهذه الدراسات تستطيع ان تضع اللبنه الاساسية لنهضة علمية رياضية واسعة تاخذ بعين الاعتبار المراحل العمرية المختلفة ومدارك كل فئة عمرية ودراسية وبالتالي تساعد على ان ياخذ الجانب النظري لدرس التربية الرياضية بعده الحقيقي بالمقارنه مع الجانب العملي من الدرس 0

5-الاستنتاجات والتوصيات :-

5-1 الاستنتاجات :-

1- قلة الكادر المتخصص في التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية 0

2- تركيز البرامج المركزية على الجوانب البدنية والمهارية فقط 0

3- قلة الاهتمام والدور الذي يلعبه درس التربية الرياضية بالمقارنة مع الدروس الاخرى بالنسبة للدروس الداخلة بالامتحانات الوزارية 0

4- خلو البرامج المركزية من الصيغ التي تنمي الجوانب العقلية والفكرية والاستيعابية في درس التربية الرياضية 0

5- عدم اعتبار درس التربية الرياضية ثانويا ومعد لتغير جو الدروس الاخرى باللعب والترويح 0

6- الاعتقاد الخاطئ بان مستوى درس التربية الرياضية اقل من باقي الدروس اهمية في مستقبل الطلبة 0

7- عدم اعتبار الدرس النظري مؤثرا سلبيا على باقي الدروس عند وجوده 0

8- قلة الحصص الاسبوعية في الجدول المخصص لدرس التربية الرياضية من حيث العدد والوقت 0

9- وجود اعتقاد خاطئ داخل المدرسة بعدم اهمية درس التربية الرياضية 0

10- عدم الموافقة على اعتبار الدرس العملي هو المعوض عن الدرس النظري 0

11- اعتبار نقص الوسائل المساعدة احد العوامل التي تعيق وجود الدرس النظري الناجح نظرا لاهميتها في هذا الاطار

12- عدم وجود الكتاب المنهجي احدى العقبات الرئيسية في التقليل من اهمية درس التربية الرياضية بشقيه العملي والنظري على حد سواء 0

13- قلة الدراسات في اهمية الجانب النظري تعتبر احدى السلبيات في طريق بيان اهمية علوم التربية الرياضية في الاطار المدرسي 0

5-2 التوصيات :-

1- يجب اعطاء اهمية للجانب النظري لدرس التربية الرياضية جنبا الى جنب مع الجانب العملي 0

2- زيادة عدد الكادر التدريسي في المدارس وزيادة عدد الحصص الدراسية الاسبوعية في الجدول 0

3- وضع برامج درس التربية الرياضية المركزي بما يتلائم واهداف التربية الرياضية الحديثة وعدم اعتمادها فقط على الجانب البدني والمهاري 0

4- زيادة الثقافة العامة داخل المدرسة باهمية درس التربية الرياضية النظري والعملي 0

5- توفير المستلزمات ووسائل الايضاح والاجهزة والمختبرات الخاصة بالتربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية 0

6- ضرورة ايجاد كتاب منهجي لدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدية وباختلاف الصفوف الدراسية في كل مرحلة 0

7- اجراء دراسات وبحوث مشابهة تبين اهمية علوم التربية الرياضية على مستوى الطلبة العلمي اذ ما اخذت هذه العلوم بعين الاعتبار 0

8- ابراز اهمية التربية الرياضية في الحياة المستقبلية للطلبة من الناحية العلمية والصحية والاجتماعية والنفسية 0

المصادر

1- شامل كامل محمد : (محاضرات في الدراسات العليا 0 الدكتوراه) لمادة الاحصاء 0 كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1999 0

2- قاسم حسن حسين واخرون : نظريات التربية الرياضية 0 بغداد ، 1979 0

3-منذر هاشم الخطيب ، عبد الله ابراهيم المشهداني : الفلسفة الرياضية 0 بغداد ، بيت الحكمة ، 1989 0

4-نجم الدين السهروردي : الموجز في فلسفة التربية الرياضية 0 بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1980 0

5- وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه 0 الحكمة للطباعة والنشر ، 1992 0

ملحق (1)

يبين مفردات استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

قسم التربية الرياضية

استمارة استبيان

بحث بعنوان

دراسة اسباب ضعف الاهتمام بالجانب النظري بالمقارنة مع الجانب العملي لدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة النجف

الاستاذ الفاضل 000000000000000 المحترم

تحية طيبة

يحاول الباحثان من خلال هذا الاستبيان التعرف على وجهة نظركم على اهم الاسباب المذكورة فيما بعد والخاصة بايضاح معوقات الاهتمام بالدرس النظري لمادة التربية الرياضية في المدارس المتوسط والاعدادية بالمقارنة مع الدرس العملي 0 ويعطي الباحث اهمية خاصة لهذا الراي ولذا يرجو من مساعدتكم في ملئ الاستمارة بصادق ارائكم التي يعتبرها الباحثان خير موجة في هذه الدراسة ويتمنوا لكم دوام التوفيق ووافر الشكر 0

التوقيع

الاسم

التاريخ

الباحثان

م0م0 محمد جاسم محمد د0م0 محمد ناجي ابو غنيم

يرجى تفظلكم باعطاء نسب الاهمية بوضع علامة (صح) للاختيار الخاص وللاسباب المعوقة لعدم الاهتمام بالدرس النظري لمادة التربية الرياضية بالمقارنة مع الدرس العملي وحسب الدرجات من (1-5) علما ان الدرجة الخامسة اعلى درجة للتقييم 0

ت	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	عدم توفر الكادر المتخصص بالشكل الذي داخل المدرسة				
2	تركيز البرامج المركزية لهذه المدارس على الجانب البدني والمهاري فقط 0				

3	يعتقد ان التربية الرياضية ليست جزء مهما من التربية العامة 0				
4	اقل دورا واهتمام من باقي الدروس لعدم اشتراكه في الامتحانات الوزارية 0				
5	عدم التركيز على الجوانب العقلية والفكرية والاستيعابية لهذه المراحل التعليمية في البرامج المركزية 0				
6	درس التربية الرياضية معد لتغير جو الدروس النظرية عن طريق اللعب والترويح فقط				
7	يعتقد ان درس التربية الرياضية مستواه اقل من مستوى الدروس النظرية الاخرى داخل المدرسة من حيث الاهمية المستقبلية للطلبة				
8	يعتقد ان الدرس النظري لهذه المادة يؤثر سلبا على باقي الدروس النظرية في المدرسة				
9	الحصة في الجدول لاتكفي للدرس العملي والنظري من خيث العدد والوقت				
10	يعتقد داخل المدرسة ان درس التربية الرياضية النظري غير ضروري				
11	درس التربية الرياضية العملي هو المهم ويعوض عن الدرس النظري				
12	عدم توفر الوسائل المساعدة لتحضير الدرس النظري بالمقارنة مع الوسائل المستخدمة للجانب العملي في الساحة مثل المختبرات ووسائل العرض				
13	عدم وجود كتاب منهجي لمادة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية يشرح المواد الخاصة لهذا الدرس اسوتا بباقي الدروس				
14	عدم وجود دراسات تشجع الاهتمام بالجانب النظري				